

ان يجعل اجزاء منها كالاخيار عن الاثنين اذا كانا صنفين  
وقد دل على صحة ما قبلنا هذا بقوله كما في اخر الآية تعالى الله عما  
يشركون فبين ان الذين جعلوا الله شركاءهم جماعة ولهذا جعل  
اصنافهم اصنافا للجماعة فقال يشركون مصحح كلامه ان علي قد قيل  
في قوله كما فلما اتاهما صالحا مضافا الى الوجه المتقدم الذي هو قوله  
اولاد بالصلاح الاستواء في الخلقة والاعتدال في الاعضاء ووجه اخر  
وهو انه لو اراد كما بالصلاح في الذين كانا الكلام ايضا مستقيما  
لان الصالح في الذين قد يجوز ان يكون بعد صلاحه فيكون في حال  
صالح او في حال مشرك وهذا لا يتبين في قوله استشهد في حال  
من خطاب اليعاقبة ومن كناية عن مذكور الى سواء ليعلم ما قلناه من  
لا انتقال من الكناية عن ادم وحقوق الى ادهما بقوله كما انا اسلمك  
شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله فاذا مضى في خلقه  
الرسول عليه والالسلام الى مخاطبة لرسولهم ثم قال كما ونفوه  
وتوقروه يعني الرسول ثم قال وتستجوب وهو يعني رسول الرسول  
والكلام واحد متصل بوجهه ببعض واخطاب منتقل من واحد  
اليهم وتيقول الحمد في يالحف نفسي كان جده خالد  
وبياض وجهك لا تزيلا عنى ولم يقل يا من وجهه وقال كثير  
اسمي يا واحي لا ملومة لدينا وامقلبه ان تقلت  
فما طبعتم ترك الخطا وقال اخر فداك التفتة وجميع اهالي  
وما الى الله منه اتاني ولم تقل منك اتاني ووجدت ايا مسلم  
انتم في هذا الآية على الخطاب في جميعها غير متعلق بادم  
وجعل لها في لغتها اوا كناية في دعوا الله رها وانما صالحا  
راجعين

راجعين الى من اشرك ولم يتعلق بادم ووجه من الخطاب  
الاقوله كما خلقكم من نفس واحدة لان الاشارة في قوله كما خلقكم  
من نفس واحدة الى الخلق عامة وكذا في قوله كما وجعل منها  
زوجها ثم خصص منها بعضهم كما في قوله ان يشرك في البر والبحر  
حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم موج طيبة فمخاطبة الجماعة بالسير  
من البر والبحر ثم خصص ركب البحر بقوله كما وجرت بهم انك هذه الآية  
اخبر عن حملة البشر وانهم مخلوقون من نفس واحدة ووجهها  
ادم ووجهوا عليهم السلام ثم عاد الذكر الى الذي سأل الله كما سأل  
ولما اعطاه اياه ادعى الشركاء في عيبه قال وحي ان يكون  
عن بقوله كما هو الذي خلقكم من نفس واحدة المشركين خصوصا  
اذا كان كل بيبي ادم مخلوقين من نفس واحدة خلق كل في واحد  
منكم من نفس واحدة وهذا قد حكى في القرآن وكلام العرب  
قالوا والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء  
فاجلدوهن ثمانين جلدة اي فاجلدوا كل واحد منهم وقال تعالى  
ومن ابائنا ان خلقكم من نفسكم ازاوا كما التسكوا اليها وجعل  
بينكم مودة ورحمة فكل نفس زوج هو من اي من جنسها فلما  
تغشاها اي تغشى كل نفس زوجا حملت عملا خفيفا وهو ما  
الفعل فمرت به اي مرت به والمرور والتردد والمران ترددها  
لما في جهده احكامها ولما اتفقت اي تقبل حملها تصير ذلك  
المالحا ودماء وعظما دعوا الله رها الى الرجل والمرأة لما استنبت  
عمل المرأة فقال لان اتبنا صالحا لتكون من الشاكرين فلما  
اتاهما صالحا اي عطاها ما سالا من الولد اصاب نساء ذلك